

الداء والدواء 11 | تابع .. أحاديث وآثار لردع الجهال العصاة

المغتربين برحمة الله - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:13](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:33](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع كتاب الداء والدواء للامام ابن القيم رحمه الله. وكنا اه شرعنا في الحلقة قضية في اه فصل في ان اه امران ان امرين تتم بهما سعادة العبد - [00:00:53](#)

الامر الاول معرفة اسباب الخير والشر. والامر الثاني عدم غرور النفس باتكائها على سعة رحمة الله وترك الاخذ بهذه الاسباب المنجية. ثم شرع يذكر آآ ابن القيم رحمه الله احاديث فيما يتعلق بالايه؟ فيما يتعلق بمسألة آآ - [00:01:23](#)

اهم اه كسير من الناس وكيف ان الله سبحانه وتعالى يعني اه جعل عقوبات رادعة في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة لمن اساء وتجاوز الحد. وهذا فصل طويل اطل ابن القيم فيه النفس وقلنا ثاني بنكر ان ابن القيم رحمه الله - [00:01:53](#)

طبيب قلوب هو بيتعامل مع الانسان العاصي المدمن للمعصية. بيقول له انت المرض اللي عندك ده مركب مرض مركب متشعب فانا عايز اساعدك عشان تنجو وتتعافى من هذا المرض. فمن ضمن الحاجات يقوم يقول له ايه؟ يقول له من ضمن الحاجات اللي في نفسك وفي - [00:02:13](#)

قلبك ان النفس بعد ما بتتعلم ان ربنا قدره كبير وان ربنا سبحانه وتعالى حقه عظيم وان تقوم تيجي النفس تعمل معك حيلة النفس فيها مراوغة فيها مكر فيها خداع ويساعدها على كده الشيطان شياطين الانس وشياطين الجن - [00:02:33](#)

طول الامد فتيجي تقول لك ايه اصل انت مش واخذ بالك لأ ده ربنا سبحانه وتعالى رحمته واسعة وهزه كلمة حق يراد بها ايه باطل. فابن القيم يقول لك بقى خد بالك انا هقول لك مجموعة من الايات والاحاديث اهي عشان قبل ما تاخذ خطوة غلط وقبل ما - [00:02:53](#)

اتمشي في طريق غلط وقبل ما تدمن معصية وتستمر عليها تعرف عاقبة امرك ايه. واطلنا النفس في الامر ده حتى وصلنا الى قوله في هذا الفصل وفيهما ايضا يعني في الصحيحين عنه عن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه قال اذا - [00:03:13](#)

صار اهل الجنة في الجنة. واهل النار في النار. جيء بالموت حتى يوقف بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد - [00:03:33](#)

اهل النار حزنا الى حزنهم. آآ هذا الحديث ورد في آآ قول الله عز وجل اه في اه تفسير اه سورة مريم قال الله عز وجل انذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نرت - [00:04:03](#)

الارض ومن عليها والينا يرجعون. الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اه قرأ اخبر بهذا الحديث كما في حديث ابن عمر السالف ثم قرأ هذه الآية. اللي هي بقى ايه؟ ده يوم الحسرة. عش بقى كده ودي احد المشاكل اللي - [00:04:33](#)

تخلي الانسان يدمن المعصية ويعز عليه فراقها ويتعثر عليه ويصعب عليه مفارقتها. ايه بقى ان انا ناسي الآخرة. فهو هنا بيحب لك

حديث بيقول لك انا عايزك تفكر في الحديث ده. الحديث ده بيقول ايه؟ نقرأه ثاني مع بعض - [00:04:53](#)

اذا صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. يعني بعد ما فرغ من الحساب بيقول لك ما ينفعش تعيش في الدنيا وانت ناسي المشاهد دي. ما ينفعش تعيش في الدنيا وانت متجاهل للمعاني دي. وانت آآ بتتناسى - [00:05:13](#)

او بتتعامى عن هذه المشاهد. ده ركن من اركان الايمان الامام باليوم الاخر. اذا صار اهل الجنة في الجنة واهل النار بعد ما فرغ من الحساب جيع بالموت في رواية اخرى على هيئة كبش املح. يبقى الموت ده هيتحول يوم القيامة - [00:05:33](#)

قدرة الله عز وجل ويأتي على هيئة كبش. مخلوق هو الموت مخلوق ولا مش مخلوق؟ مخلوق مش ربنا قال ايه في سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الايه؟ الموت والحياة. فالموت مخلوق. هياتي هذا المخلوق اللي خلقه ربنا -

[00:05:53](#)

سبحانه وتعالى صح؟ هيخليه يشكل ويصور على هيئة ايه؟ كبش املح. في رواية اخرى يقول فيأتي الموت وكل لهم قد رآه عرفه.

كل واحد بيموت بيعرف شكل الموت. في نادي مناد يا اهل الجنة يا اهل الجنة - [00:06:13](#)

افيشربون ويتطلعون. بصوا ايه؟ قال هل تعرفون هذا؟ وكلهم قد رآه وعرفه. اي واحد رآه. فيقول نعم انه الموت. يا اهل النار يا اهل

النار فيشربون اتعرفون هذا؟ قال اجل موت. فيذبج - [00:06:33](#)

بين الجنة والنار. يذبج بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود بلا موت. يا اهل ناري خلود بلا موت. هنا تستكمل الحسرة.

تكتمل الحسرة. قال الله عز - [00:06:53](#)

وجل وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن والينا يرجعون. قال فيزداد اهل

الجنة فرحا الى فرحهم. ويزداد اهل النار حزنا الى حزنه - [00:07:13](#)

وفي المسند عنه قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم فيها درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه. من اشترى ثوبا بعشرة دراهم

فيها درهم حرام واحد بس يعني لم يقبل الله عز وجل له صلاة - [00:07:33](#)

ما دام علي ثم ادخل اصبعه في اذنيه ثم قال صمتا يعني يعني ايه؟ آآ يصيبني الصمم انطرش يعني. صمت ان لم اكن سمعته سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقوله - [00:08:03](#)

الحديث وان كان اسناده فيه مقال بس فيه معنى هو ان الانسان ممكن يستهين بالحرام ويطلق كلمة او يفعل شيئا حراما ويكون هذا

هذا الشيء اليسير سبب لحرمانه من السواب ومن - [00:08:23](#)

فضل وفيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة. يعني شراب خمر أو مسكر

احنا خدنا في الحلقة الماضية كل مسكر قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام فشرب خمر مرة - [00:08:43](#)

او مسكر مخدرات بقى. الانواع المخدرات المختلفة او انواع الادوية اللي بتخدر اللي بتيجي من الصيدليات دي بانواعه يعني. من ترك

الصلاة سكرًا مرة واحدة. من كثر السكر نام عن الصلاة ساب الصلاة. يعني - [00:09:03](#)

شرب وجه وقت الصلاة الظهر ازن وهو بقى في حالة السكر لحد العصر. من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما

عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة سكرًا اربع مرات - [00:09:23](#)

كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عصارة اهل لجهنم.

شوف يا اخي صلاة واحدة يتركها الانسان بسبب تقصيره وشكره. فكأنما كانت له الدنيا - [00:09:43](#)

يعني احنا دلوقتي عايش في اي شقة مسلا عندك عربية مسلا معاك شوية فلوس ده ده الميسور يعني لآ أنت عندك بقى الدنيا كلها

وفقدتها في لحظة اهون واقل اه ضررا واقل - [00:10:03](#)

اه فقدا وحسرة من ترك صلاة شكرًا. يسكر لحد ما الصلاة تضيع وقتها. طب اللي يتكرر منه الامر اربع مرات. اربع مرات دي يعني ما

كملش يوم سكران ما كملش يوم واحد تايه مسقط كده يوم واحد ما كملوش كان حقا على الله ان يسقيه من - [00:10:23](#)

الخبال. الصحابة قالوا ايه طينة الخبال؟ ما هو الخبال معروف الخبال اللي هو الياه؟ الهلاك او الخسار او التلف لكن ايه طيلة الخبال

دي يعني؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم عصارة اهل جهنم والعياذ بالله. وفيه ايضا عنه مرفوعا من - [00:10:43](#)
شرب الخمر شربة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا. فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة اربعين صباحا. فان تاب تاب
الله عليه. فلا ادري في الثالثة او في الرابعة - [00:11:03](#)

قال فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة. الحديث ده في حاجتين. الحاجة الاولانية اه ان الذنب اللي
انت بتتعامل معه باستهانة كما قال الله عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يعني الشباب اللي دلوقتي او معزم الموزفين -
[00:11:23](#)

او معظم الناس عموم الناس يتعاملوا بيتعاملوا مع الحشيش ازاى؟ حاجة لطيفة. سيجارة حشيش حاجة بسيطة حاجة لطيفة جدا
يعني. في فرح ممكن واحد يعزم على واحد في عزومة في كلية في سفرية صح كده؟ العمال - [00:11:53](#)
مال حتى والموظفين واصبحوا الحرف واصبح المهن اصحاب المهن والحاجات دي كلها. طب ايه ده بقى؟ ده مرة لا من شرب الخمر
ايه؟ شربة يعني مرة فعل اسم فعلة. لم يقبل الله - [00:12:13](#)

صلاة اربعين صباحا يعني ايه لم يقبل الله له صلاتان؟ يعني بقى يبطل يصلي لأ امال ايه معناها؟ اه معناها يفوته ثوابها الاجر
ومضاعفة الاجر والفضل. لكن الصلاة هتبقى مجزئة. هتبقى مجزئة يعني تسقط بها - [00:12:33](#)
المؤاخزة وتسقط بها الايه؟ المطالبة. في كلام للامام القرطبي اللي هو مش ابو اه عبدالله اصل مش صاحب التفسير لأ ابو العباس
القرطبي صاحب المفهم في آ شرح ماشكل المسلم يقول في قوله - [00:13:03](#)
صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما قال معناه والله اعلم انها لا تقبل قبول الرضا وتضعيف الاجر. لكن اذا
فعلها على شروطها الخاصة بها فقد برئت زمتة من المطالبة بالصلاة - [00:13:23](#)
تفوته قبول ويفوته قبول المرضي عنه واكرامه وثوابه. وكذلك في آ الامام النووي رحمه الله ذكر عن الخطاب في شرح مسلم انه قال
لم تقبل له صلاة اي قبول حيس لا يترتب عليه السواب او تضاعفه. وقال النووي رحمه الله فان العلماء متفقون على انه لا يلزم -

[00:13:44](#)
على من قتل العراف اعادة صلاة اربعين ليلة. خلاصة الكلام بقول كده ليه؟ عشان ما فيش واحد لان اتسأل انا السؤال ده قبل كده.
واحد يبجي ايه مش راضي يدخل يصلي يقول لك اصل انا شارب - [00:14:14](#)
خمرة او شارب ايه؟ آ حشيش او حاجة زي كده. يقول لا. طالما عقلك حاضر يبقى الزامك الايه؟ الصلاة. فهو يلزمه يصلي بس تلاقي
مسلا واحد يشرب مرة واحدة تخيل دلوقتي مش حتى كنا زمان والحاجات ديت موجودة فين؟ في اوساط الناس المنحدرين
مجتمعا او الناس اللي هي منحدر لا اخلاقيا - [00:14:24](#)

لأ تعال دلوقتي شوف الفنادق الكبرى شوف الشركات الادوية يا دكتور بقى واللي بيعملوه واللي ايه مشكلة كبيرة فعلا التساهل في
التعامل مع الخمرة وبقت علامة رقي. علامة رقي يعني بقت علامة رقي. وبقي من شروط السياحة عشان الفندق ياخذ آ وصف آ -
[00:14:44](#)

خمس نجوم ان هو يبقى بيقدم ايه؟ اللي يقول لك عليها المشروبات الروحية. حتى انت ممكن انت بتعمل وتحجز في بعض الفنادق
وبعض القرى او غيرها بيديك الاختيار ده انت عايز كحوليات ولا مش عايز؟ في بلد مسلمة فيها على اقل تقدير خمسة وتسعين
بالمائة من سكانها مسلمين - [00:15:04](#)

وده امر امر يعني محزن. وبدأ الامر ينتشر في الشباب فعلا زي يقول لك في الرحلات في الرحلات الطلابية والمعسكرات الطلابية
الشبابية في الافراح في في الحفلات في الميكنج بتاع الشركات ايه ده! يبقى من شرب ثاني - [00:15:24](#)
من شرب الخمر شربة لم يقبل له صلاة اربعين صباحا. ده الحاجة الاولانية. خطورة الامر. فان تاب تاب الله عليه. يبقى دي نقطة ثانية
بقى. الحديث ده بيفتح لك باب الايه؟ التوبة. اي واحد غلط اي واحد غلط. مهما كان غلطه - [00:15:44](#)
باب التوبة مفتوح. اي واحد غلط مهما كان غلطه باب التوبة مفتوح. ونسأل الله عز وجل ان يتوب علينا وعلى عصاة المسلمين. طب

ان استمر بقى في الرابعة مرة وتاب ويرجع ومرة وتاب ويرجع مرة. فان عاد لا ادري في السالسة او الرابعة قال كان حقا - [00:16:04](#)
على الله ان يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة. طب الشاب اللي عايش في وحل المخدرات ده بقى له شهور. او بقى له سنين
فما ظنك برب العالمين؟ هتقول ايه لربنا طيب؟ فما ظنك ان الله فاعل بك؟ وفي المسند ايضا من حديث ابي موسى - [00:16:24](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مدمنا للخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة؟ قال نهر يجري من
فروج المومسات. يؤذي اهل النار ريح - [00:16:44](#)

خروجهن عذاب مؤلم. مجرد تخيله يكفي لان يقشعر البدن. من هول هذا العذاب. تخيل تخيل شيء من قزره ونتنه يعذب من ريحه
اهل النار. ده بقى يسقى هذا الابه؟ هذا - [00:17:04](#)

هذا القيق والصليب اللي هو من نهر الغوطة. ليه؟ مدمن خمر. عارف بقى مدمن خمر ده عايز تشوف ايه مسال ونموس من مات مدمنا
للخمر ده اللي بيموت او فر دوس. حصلت ما حصلش. وللاسف مما - [00:17:24](#)
ما يتقطع له القلب انها بتحصل مع شباب وبنات. رجال ونساء. وهو بياخد جرعة المخدرات لم يكن يدري انها وان بينه وبين لقاء ربه
لحزات فيموت على هذه الحالة يموت وهو مدمن للخمر الغنة الخمر ده اسم واسع - [00:17:44](#)

كل المسكرات ونسأل الله العافية. وفيه عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيامة سلاس
عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما السالسة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي. فاخذ بيمينه واخذ بشماله - [00:18:04](#)
الحديث وان كان اسناده في نزر لكن ايه معناه؟ ان يوم القيامة هيعرض الناس عارضة سلاس عرضات. العرضة الاولى جدال. ايه
الجدال؟ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. وتوفى كل نفس ما عملت - [00:18:34](#)

وهم لا يظلمون. الجدل يجادل بقى. عملت ما عملتش. لا. انا قلت لا ما قلتش. لا اقبل الا شاهدا من نفسي طيب والعرضة السانية
المعازير يطلب العذر. واما الجدل فممنه بحق وبغير حق ومنه ما يقبل منه ما لا يقبل - [00:18:54](#)
وكذلك العذر منه ما يقبل ومنه ما لا يقبل. والله عز وجل اخبر ان هناك من لا يقبل عذرهم. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤزن لهم
فيعتذرون. وقال الله عز وجل في آيات اخر ولا هم يستعجلون - [00:19:14](#)

تبون مهما يطلب بقى العتبه مهما يطلب المعزرة مهما يطلب رفع المؤاخزة قضي الامر ولا تحين مناص انت حينما اندم ما فيش وقت
خلاص المسألة خلصت قضي الامر. فيقول لك لو بعد كده العارضة السالسة بقى فاخذ بيمينه واما السالسة - [00:19:34](#)
عند ذلك تطير الصحف في الايدي. فاخذ بيمين واخذ يعني كل واحد بقى ده برضو من المشاهد اللي لازم ما تغيبش عنك. قبل ما تقدم
على المعصية لما تلاقي النفس - [00:19:54](#)

بس ديت بتبقى ساعة اشتداد الشهوة عاملة زي الوحش الكاسر مفترس كده. ايه اللي يروض الوحش ده ويدخله لقفص التقوى ويغلق
عليه الباب مسل هذه المشاهد بقى. مشهد تطاير الصحف. يقوم اه ساعتها الانسان بقى اسرح بس شوية كده. بالمناسبة - [00:20:04](#)
الناس الغربيين حتى اللي هم اجانب اللي هم مش مسلمين خالص ويقولوا في علاج الادمان لما يجي لك حالة او اللهفة ديت تبقى
تتحدف على موضوع الادمان ده يقول لك اتصل بحد اتكلم معه او سب المكان اللي انت فيه وروح اقعد مع حد. غير الوضع اللي انت
فيه. فكر في حاجة آآ - [00:20:24](#)

مؤسر مضاد ولو انت وفقت انك تاخذ دقائق بس في التفكير في الحاجة ديت غالبا هتطلع من الابه؟ من الورطة دي. هتطلع من
الورطة دي يبقى انت دلوقتي مجرد بس انك تقعد تتخيل كده تذكر وقوفك يوم العرض عريانا مستوحشا قلق الاحشاء - [00:20:44](#)
بس تذكر الوقوف ده. تذكر ان الله عز وجل قائم عليك الان مطلع عليك. قال الله عز وجل افمن هو فقائم على كل نفس بما كسبت.
قائم عليها بالاطلاع سبحانه وتعالى. تذكر ان الله عز وجل يسمع ويرى - [00:21:04](#)

ودي امر نافع للقلب كان في شاب زمان قوي بقى كنا لسه في الكلية وكان مقبل على التدين وكان قل لي انا مشكلتي كلها ان انا متعلق
بالبنات. تعلق مرضي. قال لي انا بحب واحدة وانا رايح الصبح وبحب واحدة وانا جاي اخر النهار. يعني شوية وقت عايزك تخليها لي -

يعني حاجة ممكن لو هنصنفها طيبة تبقى هتسيبها هوس. فالمهم جه قعد يجاهد في نفسه واحسبه كان صديقة لي وبعد كده ربنا من عليه بالاستقامة والتدين حفظ كتاب ربنا سبحانه وتعالى وكان من اهل الفضل يعني. فقال لي خلاص انا تخلصت من كل شيء هو اللي - 00:21:44

بعد كل وقت تجربة بعد ما اكتملت يعني. فقال لي كان فاضل مع واحدة بس ليه ما كنتش عارف اتخلص من علاقتي معها. فيقول لي انا كنت ابقي قاعد معها في الكافتيريا - 00:22:04

وافتكر كلامك وانت بتقول لي الله عز وجل يسمع ويرى. اجي اتكلم او ساكت. وانا قاعد مضايق جدا وحاسس ان انا متكدر ربنا شايفني والكلام لا بقول ربنا سامعه فحاسس بحزن وضيق وزهق مرة في الثانية قلت انا بعمل في نفسي كده ليه ايه - 00:22:14
اللي انا بعمله في ليه كده يعني ليه كل مرة اخرج معها احس بالمشاعر السلبية دي كلها؟ قال حتى من الله عز وجل علي وايه؟ وآ تخلصت منها تماما ده معنى ان الله يسمع ويرى. ركز على المعنى ده. ركز على المعنى ده. وفي المسند ايضا من حديث ابن مسعود ان رسول - 00:22:34

الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب. النبي عليه الصلاة والسلام كان آ متفننا سارعا في ضرب الامثال وتفهم الصحابة حقائق الاشياء. ونقل الصورة لهم بناء بطريقة تتخلل القلوب والنفوس - 00:22:54
هو عايز النبي صلى الله عليه وسلم عايز يقول لهم في حاجة احنا بنقع فيها او الناس بتقع فيها ومش واخدين بالهم اللي هي الايه؟ توافه الاشياء. اللي انت انظر لنا شيء ايه؟ يسير حاجة بسيطة. كلمة قتلها نزره نزرته. حاجة كده قال لهم بقى ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم اياكم اياكم ده ايه؟ اسلوب ايه - 00:23:14

تحذير مش كده اياكم احذر اياكم ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعن على الرجل حتى يهلك له. وضرب لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا. كمثل قوم نزلوا ارض فحضر صنيع القوم. فجعل الرجل ينطلق يعني جه وقت الايه؟ الصنيع وقت الطعام يعني - 00:23:34

جه وقت القتل فجعل كل واحد منهم الرجل ينطلق فيجيب بالعود. والراجل احنا مسلا في سفر خمسين واحد ميت واحد كل واحد راح جاب عود حطب بس وجمعوهم كده في حطة ايه اللي حصل؟ قال حتى جمعوا سوادا واجبوا نارا - 00:24:04
وانضجوا ما قذفوا فيها. سبحان الله! يعني انت لو تخيلت ان كل زنب من ده مع اه الزنب الاخر حتى يجتمع على العبد فتؤجج له النار فايه؟ فيوجب له الايه؟ يوجب له الهك - 00:24:24

العايز بالله والعزب وفي الصحيح من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب الجسر على جهنم فاكون اول من يجيز اول من يمر. ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - 00:24:44
وحافتيه كلاليب مثل شوك السعدان. تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق يعني المهلك بعمله. ومنهم المخردل ثم ينجو. مخردل يقال خردل اللحم يعني قطعه. وتقال كذلك المخردل في رواية اخرى بالجيم. ومنهم المخردل سم ينجو يعني - 00:25:04
الكلايب دي هتنهشه فتقطع في جسمه بس هيكمل هيعدي مش هيوقع مش هيسقط. حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد. واراد ان يخرج من الناس من اراد ان يرحم ممن كان يشهد ان لا اله - 00:25:34

الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلمة اثار السجود. المفزع في الحديث ده ان الناس دي كات لها سجود. يعني الناس دي كانت ايه؟ بتصلي. يعني كانت ناس مسلمة وبتصلي. ومع ذلك دخلوا النار والعايز بالله. بيقول - 00:25:54
امر الله الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلمة اثار السجود. وحرم الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثار السجود فيخرجونهم قد امتحشوا. امتحشوا يعني تفحموا. احترقوا حتى اسودوا. فيصب عليهم من مائل - 00:26:14

قالوا له ماء الحياة ماء في الجنة يقال له ماء الحياة وقال نهر الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل. ايه نبات الاحبة في حميل السيل الحبة ديت اللي هي البقول بزر البقول والعشب وديت لما - 00:26:34
اللي بيأتي بيحمل معه طمي خفيف ويحمل معه هذه البذور. ويلقيها على جنبتيه كده. فبعد كده دي تنبت فعشان يقول لك ايه تنبت

كُتبت ايه؟ كما ينبت الحبة في حميل السيل. يبقى تخيل كده ان واحد مسلم ببشهد - [00:26:57](#)
لا اله الا الله وببصلي ولكن تهاون في حق نفسه فدخل النار حتى امتحش. انتحشته النار. تفحم هو جايب الحديس ده هنا ليه؟ عشان
يقول لنا بلاش تغتروا. بلاش الشيطان يضحك عليك. بلاش الشيطان - [00:27:17](#)

يقول لك انت مسلم انت موحد ما هو في مسلمين موحدين يدخلوا النار. يا رب تب علينا وارحمنا وعافنا واعف عنا يا رب. طيب
بيقول وفي صحيح مسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة -
[00:27:37](#)

رجل استشهد فاوتي به. الحديث ده حديس مفزع. فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها ده واحد عامل عبادة من اجل العبادات
وطاعة من اجل الطاعات اللي هي الجهاد في سبيل الله. زروة سنام الاسلام - [00:27:57](#)
مش بس جهاد ده فضل يجاهد لحد ما ايه ما استشهد. ده بقى رسالة لكل واحد نفسه عنده كبيرة. دايمًا ببببس عن وجاهد يبقى
ببببس عن الاطار اللي هيتحط فيه. دايمًا ببببس عن كيف يراني الناس. كيف يتكلم علي انا هيقلولوا علي ايه - [00:28:17](#)
طحز قوي دي ومراعي قوي دي دي رسالة له بقى. ابن ابو هريرة كان اذا حدس بهذا الحديس نشج حتى يفقد وعيه يغمى عليه
وبعدين يفوق تاني حدس يغمى عليه وهكذا كام مرة بقى على ما يستمسك كده ويعرف يكمل الحديس - [00:28:37](#)
رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال ما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت. شف الانسان ازاى ممكن
يبتل من كتر بقى البعد ومن كتر ما بببقى عنده حسن ظن في نفسه. وتقييم خاطئ لنفسه - [00:28:57](#)

وممكن يبتل بحاجة اسمها ايه بقى؟ انه ببقى عنده امراض ومش حاسس بها. نقيم نفسه غلط. فهو كده خفيت عليه عيوبه. وخفيت
عليه امراض قلبه قاتلت فيك حتى قتلت. ده بيكلم ربنا. ربنا يقول له ايه كذبت. ولكن قاتلت ليقال هو جريء - [00:29:17](#)
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. كلمة انا جريء دي او كلمة الناس تقول فلان ده جريء فلان ده ما بيهمهوش
ده ما ببخافش. على فكرة يا اخواننا الكلام ده فتنة. ولقد رأيت بعيني بعض من ينتسب للعمل الاسلامي. وهو في موضع قد يتابعه -
[00:29:35](#)

او فيه اتباع. وقد فتن بمسل هذه المعاني. مش قادر انا بقى اللي ما بخفش من الحكومة. انا بقى اللي ما بخفش من حد انا مع ان اللي
يرضي ربنا في الموقف ده ما كانش يقول كده. اللي يرضي ربنا في الوقت ده ما كانش يعمل كده. وما كانش يفتي الناس بالطريقة
دي. لكن هي فتنة. ونسأل الله - [00:29:55](#)
عفي ركزوا بس في الكلام ده واللي هيتقال في الجهاد هيتقال في التصدر بقى في الايه؟ في قيادة الجماهير هيتقال في الصدمات
هيتقال في حاجات كتير قوي راقب نيتك وراقب قلبك وشوف انت انت عايز ايه انت عايز الحق فعلا ولا انت عايز ايه؟ الله -
[00:30:15](#)

ورجل تعلم العقار فقد قيل قتلت ليقال جريء هو جريء فقد قيل ثم امر به. فسحب على وجهه حتى القي في النار. والعياذ بالله.
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن حفظ القرآن. تخيل الراجل ده عمل ايه؟ يعني يعني الاولاني ده قلنا اغلى حاجة يملكها كل واحد -
[00:30:35](#)

نفسه الراجل ده ضحى بنفسه. خد نفسه كده وجاهد لحد ما قتل. التاني ده بقى عمل ايه؟ تعلم العلم وحفز القرآن ده مش هيبجي
في يوم. ده عايز ساعات طويلة وايام طويلة واستمرارية ومداومة يا ربي ولكن فيه خبث في النية - [00:30:59](#)
وفي فساد في النية وخلل في القصد وهو عمال يتعامى عنه. ويستمتع بايه؟ بما يتفوه به الناس من والمدح في حق ودي بغيته
وبيهمل قلبه ولا يلتفت ويقليل نفسه تقييم خاطئ يحسن الظن بنفسه ويسبب الزن بالناس تعالى على الناس - [00:31:19](#)
بعدين فيقول له ايه بقى ما عملت فيها فقال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم. شهوة
كبيرة جدا. يتقال فلان عالم. فلان عنده علم - [00:31:39](#)
وقرأت القرآن ليقال هو قارئ ما اجود صوته ما اعذب قراءته ما اتقن حفظه اتقالت خلاص يا عم انت سمعتها واستمتعت بها. ايه اللي

فاضل؟ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار - [00:31:59](#)

ورجل وسع الله عليه رزقه واعطاه من اصناف المال كله. فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها فقال ما تركت من سبيل

تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتَ فِيهَا لَكَ. قَالَ كَذَبْتَ - 00:32:19

ولكنك فعلت لي قال هو جواد. جواد يعني كريم او منفق. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في اه وفي لفظ هؤلاء اول

خلق الله تسعير بهم النار يوم القيامة. نسأل الله العافية. اخواننا الحديس ده هو جابه - [00:32:39](#)

وهنا ليه ؟ يقول لك احذر لا تغتر النفس خداعة. النفس لها مكر ولها غرور النفس فيها دهاليز ومركبة ومعقدة احذر نفسك انتبه راقب

00:32:59 - قلبك راقب خواطرك ونيتك اعمال جليلة وعظيمة وآآ خلوها من الاخلاص وآآ تلوث النية بالرياء اوجب -

لهذه الاعمال ان تشتعل على اصحابها يوم القيامة بل يكونوا اول من تسعر بهم النار. ابن تيمية العالم الي ربنا حسابه والله حسيبه

يقول ابن القيم يقول سمعت شيخ الاسلام عن تيمية يقول كما ان خير الناس الانبياء فشر الناس من تشبه بهم من الكذابين -

00:33:29

يبقى خير الناس على الاطلاق مين؟ والانبيااء. وشر الناس على الاطلاق بين مدعي النبوة. اللي يطلع يقولها النبي هو كذاب. بيقول

وَادْعَى أَنَّهُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ. فَخَيْرَ النَّاسِ بَعْدَهُمْ أَيُّ بَعْدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ الْعُلَمَاءِ وَالشَّهَدَاءِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ - 00:33:49

فشر الناس من تشبه بهم يوههم انه منهم وليس منهم. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بيقول هنا بيلفت نزرنا لان حاجة واحدة من عمل القلب راحت منك مع ان انت في الظاهر كنت من ايه؟ من الناس الصالحين هتضيع -

00:34:09

يوم القيامة فانتبه ولا تغتر. انتبه واحذر مكر النفس واخذعها. هيجب لك حديث تاني. حديث ابي هريرة في الصحيح البخاري. من

كانت عنده لاختيه مظلمة في مال او عرض فليأتته فليستحلها منه قبل ان يؤخذ وليس عنده - [00:34:29](#)

ودينار ولا درهم. فان كانت له حسنات اخز من حسناته فاعطيها هذا. والا اخذ من سيئات هذا فطرح عليه ثم طرح في النار. يا اخي

00:34:49 - الحديث ده مؤلم جدا. وحديث مفزع جدا. يعني لك لك لك آآ حد له عندك مزلة من مال

مسلا امال اللي بياكلوا اموال الناس بالباطل بقى اللي يدخل معك في معاملة مالية وياخد فلوسك ويبدها ويتلفها او اه يخدعك او

يختلس مال او يغشك او يأكل ميراث او غير ذلك. فما ظنه برب العالمين - 00:35:09

هنعمل ايه طيب واللي عنده بقى مزلة من عرض اللي كذب عليك اللي اغتابك اللي نم عليك اللي اشاع كلام عنك وهو الافك هيعمل

ايه يوم القيامة؟ طب لو الكلام ده كان كتبه على الفيس والكلام ده انتشر طب لو هو تلقاه من الناس اللي كتبه على الفيس ونشره -

00:35:29

ايه؟ الله المستعان. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. من اخذ شبرا من الارض بغير

حقه خسف به يوم القيامة الى سبع اراضين. فيه دليل على ان الاراضين سبع. قال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن

الارض - 00:35:49

مسلمهن تخيل شبر من الارض شبر ايه شبر من الارض؟ عنده ربنا له قدر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان من

اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه - 00:36:09

اه اه اصابه يعني في يوم القيامة من العذاب كذا وكذا فقالوا يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا قال ايه؟ ولو كان طيبا من اراك خطيب

من اراك يعنى ايه؟ سواك. لو حته سواك. فإذا كان الشرع يقول لك حته سواك او شبر من الارض صاحبه يطوق يوم - 00:36:29

يوم القيامة من سبع اراضين وعذب فكيف تغتر بالله عز وجل وكيف تغفل عن عقوبته وبأسه والله عز وجل قال ولا على القوم

المجرمين. وفي الصحيحين آ عنه عن أبي هريرة يعنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم هذه التى - 00:36:49

اوَقِدُوا بَنُو آدَمَ جُزْءًا مِّنْ وَاحِدٍ مِّنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِّنْ نَّارِ جَهَنَّمَ. قَالُوا وَاللَّهِ إِن كَانَتْ لَكَافِيَةٌ. قَالَ أَنهَآ قَدْ فَضَلَتْ فَانهَا قَدْ فَضَلَتْ عَلَيْهَا

بتسعة وستين جزءا كلهن مسل حرها. يعنى بيقول لك النار اللي فى الدنيا دي اللي انت - 00:37:09

شايفها المرة اللي بتحرق كل حاجة قدامها دي النار دي واحد على سبعين من نار الآخرة. ودي معلومة تصححها ان نار الآخرة سوداء مزلمة. مش حمرة مش منورة مش بتضيء لأ ده معتمة سوداء والعياز بالله اوقد عليها الف عام حتى احمرت سم الف عام حتى ابيضت - [00:37:29](#)

ثم الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وفي المسند عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت. ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من - [00:37:49](#)

اهلك ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله. ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة. واياك والمعصية. فان معصية تحل سخط الرب. فان المعصية تحل سخط الرب. حديس برودو مهم - [00:38:09](#)

لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت. طبعاً ده حال التمام والعزيمة والحال الاكمل. والا فقد رخص الله عز وجل للمكره في ان آا يجيب في حال اكراهه اذا كان قلبه مطمئن بالايمان. قال الله عز وجل من - [00:38:39](#)

كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. لكن ده حال الكمال الاخذ بالعزيمة. وكذلك لا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك. عقوق الوالدين من اكبر الكبائر. وده بعض الناس بيتساهل فيها. بعض الشباب بيتدين - [00:38:59](#)

ويصلي صم ويترك الخمر والمخدرات والفواحش ويقع في العقوق. والعقوق لا يقل ككبيرة عن هذه الموبقات والوعيد في العقوق شديد. فهو بقى بيقول لك ولا تعقن والديك وان امرك ان تخرج من اهلك ومالك دي برودو حال كمال - [00:39:19](#)

يجب عليك انك تخرج من اهلك ومالك بامر الوالدين. ولكن حال كمال مبالغة في الامر. ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا صلاة واحدة لا بس انت عارف يعني ايه صلاة واحدة؟ يعني الظهر يدن تفضل قاعد كده مكسل وشوية تقوم تصلي لحد العصر. كده فقد برئت منه زمة الله - [00:39:39](#)

وعلى قول طائفة من العلماء خرج من الملة خالص. وعلى قول الطائفة باقي العلماء انه شر من السارق والزاني الخمر ومرتكب كبيرة من اكبر الكبائر. فليه؟ شف بقى الشباب والبنات اللي بيحضروا الدروس والكورسات دلوقتي - [00:39:59](#)

او بيحضروا في المدارس والجامعات بيمر عليهم كم صلاة وهم قاعدين وباجماع المسلمين الدراسة مش عزز لترك الصلاة خالص الاف مؤلفة من الشباب والبنات بيضيعوا الصلاة ويظلوا في آا حلقات الدرس او قاعات الدروس والكورسات او المدارس والجامعات حتى يخرج وقت الصلاة ولا يعظمونها ولا يقومون الصلاة - [00:40:19](#)

يرون انفسهم معزورين. ودي الكارسة بقى. وده برضه رسالة ونداء للمدرسين ولدكاترة الجامعة ولكل كل من بسط الله يده على الطلاب سواء بقى شباب او بنات. اتقوا الله اتقوا الله في انفسكم واتقوا الله في ابناء المسلمين - [00:40:49](#)

عظموا الصلاة. الصلاة عماد الدين. رأس الامر الصلاة. ركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين. عظموها وارفعوها بها رأساً بيقول ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة. دي حقيقة. احد الدكاترة نفسيين متميز جدا وهو في نفس الوقت صاحب مسحة تدين. قال كده كلمة جميلة بيقول الشخص المدمن للخمر او المخدرات - [00:41:09](#)

الشخص ده حصل له تشوه في العقلية والتصورات والنفسية مشاعر وفعلوا لو ربنا يعافينا ويعافي المسلمين ويتوب علينا وعلى عصاة المسلمين. انت لو اتعاملت مع واحد زي ده تلاقي واحد من الناس اوي اوي. ويسرق - [00:41:39](#)

بقى يسرق من ايه؟ من اخته من جوز اخته فضايح بقى ومشاكل مشاكل صعبة خالص. وهو ما كانش كده امال ايه اللي حصل له؟ الدكتور ده الدكتور محمد الشريف بقى ربنا يكرمه كان يقول ايه؟ عارف يا ابني لما تجيب كوباية بلاستيك وتحطها في ميكروويف وتحطها في فرن - [00:41:59](#)

بيحصل لها ايه؟ لا مش بتسيح ده هي بيحصل لها كده تشوه كده بتتعب في بعضها كده. يقول لك هو بنفسه بتعمل كده. عشان كده بيقولوا ايه بقى ان في فرق بين واحد متعافي من الادمان وفي واحد ايه مبطل مخدرات في فرق. المتعافي من الادمان ده حاجة تانية حصل له تأهيل نفسي تأهيل سلوكي - [00:42:19](#)

خطوات مش بس تبطل خلاص انت بطلت ورميتها دلوقتي. وبعدين؟ التشوهات اللي حصلت في الدماغ في العقل وفي التصور

اتحسد في النفسية الحصد في المشاعر الحصد في السلوكيات محتاجة إعادة تأهيل والله. محتاجة إعادة تأهيل. وامر سبحانه الله يعني - [00:42:39](#)

يعني وده بنقوله بقى في ادمان المخدرات والمسكرات ادمان الاباحية. اي نوع من انواع الادمان هيحتاج لهذا التأهيل اختلفت بعضها عن بعض بيقول واياك والمعصية ودي قاعدة بقى واياك والمعصية فان المعصية تحل سخط الله - [00:42:59](#)
يا اخواني قبل ان تعصي اعلم ان هذه المعصية سبب لان ينزل سخط الله. سؤال هل لنا قبل الله عز وجل. الله عز وجل العظيم القدير الكبير المتعال. الذي لا يعلم جنوده الا هو سبحانه وتعالى. خالق السماوات والارض - [00:43:19](#)

وتعالى هل لنا قبل بان يحل علينا سخطه؟ نعوذ بالله من سخطه. اللهم انا نعوذ بمعافاتك من عقوبتك ونعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بك منك. يقول ابن القيم رحمه الله هذا الطبيب الماهر يقول والاحاديث في هذا الباب اضعاف - [00:43:39](#)
اضعاف ما ذكرنا. فلا ينبغي لمن نصح نفسه ان يتعامى عنها. والله اول واحد مستفيد امتي؟ انت بتترك الحرام لنفسك الاول. انت بتتوب عشانك انت الاول. فلا ينبغي من نصح نفسه ان يتعامى عنها. ويرسل نفسه في المعاصي ويتعلق بحبل الرجاء وحسن الظن - [00:43:59](#)

اي الكاذب والا فقلنا الرجاء كعبادة وحسن الزك عباداة جليلة لكن لا تتم ولا تصلح الا مع حسن الايه؟ العمل سم اسمع لهذه الكلمات التي تكتب بماء الذهب. فانها كلمات وفق صاحبها. قال ابو الوفاء - [00:44:29](#)
ابن عقيل احزره يعني على ربنا سبحانه وتعالى. احزره ولا تغتر. فانه قطع اليد في سلاسة دراهم وجلد الحد في مسل رأس الابرة من الخمر. وقد دخلت امرأة النار في - [00:44:49](#)

واشتعلت الشملة نارا على من غلها. وقد قتل شهيدا. تاني احذروا ولا تغتر فانه قطع اليد في سلاسة دراهم. الحديث عندنا حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)
طعى في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. واحد سرق مجن اللي هو الترسي بالطاقة به في الحرب ده تمنه ثلاث دراهم قطع الايد. الايد دي راحت ثلاث دراهم الدرهم كام تقريبا ثلاثة جرام فضة ولا حاجة يشوف كام بقى دلوقتي تمنهم دولت - [00:45:29](#)

اهو ثلاثة جرام فضة يعني تسعة جرام فضة. يعني لو قلنا حتى الجرام بعشرين جنيه. ثلاثين جنيه. يعني انت بتتكلم في كتاب تلتمية ربعمية جنيه اتقطعت فيهم الايد ينفع فاحزره ده اللي قطع الايد ده والامر بقطع الايد ده ربنا سبحانه وتعالى مش حد تاني ربنا ده الحكيم سبحانه وتعالى - [00:45:49](#)

وجلد الحد في مسل رأس الابرة من الخمر. هتضرب بقى اربعين ويغلظ لحد التمانين جلدة مع اسقاط عدالتك وترد شهادتك وينادي عليك بالفسق من اجل رأس بوق كده غطا كده بق كده من ايه من اي - [00:46:09](#)

في موسكو حباية مخدر حقنة واحدة ياخذها. وقد دخلت امرأة النار في هرة. شف قدام العجب العجاب دخلت النار في حيوان بقى يعني مش حتى حقوق بني ادمين هرة حبست. واشتعلت الشملة الشملة اللي هي اشبه بالعباءة - [00:46:29](#)
كده اشتعلت الشملة نارا على من غلها وقد قتل شهيدا واحد قتل كان يبجاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن نفسه ضعفت على حاجة خايبة شاملة ايه يعني شاملة ايه يعني عباية كده! ايه! اشتعلت عليه وقد قتل شهيدا. فيبقى في النهاية ايه؟ احزره ولا تغتر به - [00:46:49](#)

وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه. الحديث ده حديث جميل بقى اللي هو حديث الزباب قال حديث ارفعه يعني ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل النار رجل في ذباب - [00:47:09](#)

قالوا وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحد في مقرب فقال ليس عندي شيء. ما عنديش حاجة اقربها. قالوا له قرب ولو ذبابا. مش مهم. اهم حاجة عبادة التقرب تقع في قلبك - [00:47:29](#)

ولو بزبابة. فقرب زبابا. فخلوا سبيله فدخل النار. في زبابة وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة فيه قرب الجنة والنار وفيه انك لا تغتر بتوافه الاسباب. فهذا رجل دخل الجنة في زباب. وهذا الرجل دخل النار في زباب - [00:47:49](#)

وهذه الكلمة الواحدة يتكلم بها العبد يهوي بها في النار ابعد مما ابعد ما بين المشرق والمغرب حديس كما في البخاري وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني واحد اتكلم كلمة كلمة توبقه في الدنيا والاخرة - [00:48:19](#)

شهادة زور تبديل للشرائع يعني كلمة لا تنبغي في حق الله عز وجل. كلمة يا يقع فيها استهزاء او سخرية بالدين او بالحديس او باي شيء. كلمة لأ والغريب مش في كده المفزع انه ايه؟ يقول لك ايه؟ لا يلقي لها بالا. يعني ايه لا يلقي لها بالا - [00:48:39](#)

يعني مش مش في دماغه. بيقول وربما اتكل بعض المغترين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا. وانه لا به ويظن ان ذلك من محبة الله له. وانه يعطيه في الاخرة افضل من ذلك. وهذا من الغرور. وذكر حديس الامام احمد - [00:48:59](#)

عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الرجل اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه يحب فانما هو استدراج. ثم تلا قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به. نسوا ذكروا دي حاجة حلوة ولا وحشة؟ وحشة - [00:49:19](#)

المفروض يبقى فيه عقوبة لأ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. الاول. وبعدين حتى اذا بما اوتوا اخزناهم بغتة فاذا هم مبلسون. يبقى اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه - [00:49:39](#)

شف انت بقى وانت بتبص على بتوع مهرجانات السينمائية على بتوع بقى الجونة والاماكن دي والحاجات دي ياه ويعني الناس دي وربنا سايبهم ربنا سبحانه حلیم يملی للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخزناهم بغتة فاذا هم مبلسون -

[00:49:59](#)

وقال بعض السلف اذا رأيت الله ودي رسالة لنا كلنا والله. اذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وانت مقيم على معاصي الستر نعمة والعافية نعمة الاكل نعمة الوجاهة نعمة موجود بيت كل دي نعم ما احناش عارفين قدرها. فاذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وانت مقيم على معاصيه فاحذره. فانما هو استدراج يستدرجك به - [00:50:19](#)

قال تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها زهرون ولان ربنا سبحانه وتعالى من رحمته لا يريد ان يعني يقع يكون الناس امة واحدة كلهم يكفروا كان كل اللي يكفر يخلي بيته - [00:50:49](#)

فضة سقفه والسمال فضة ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكئون اي من فضة وزخرفة من ذهب كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. كل اللي فاتك من الدنيا طالما انه لم يكن في طاعة الله عز وجل - [00:51:09](#)

بل فلا تأسى عليه. وكل ما فاتك من طاعة الله عز وجل. حتى لو حزت الدنيا باسرها فينبغي ان تتألم له وتتأسف عليه وقد رد سبحانه على من يظن هذا فقال فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه - [00:51:29](#)

رزقه فيقول ربي اهانن كلا يعني ليس كل من نعمته وسعت عليه رزقه اكون قد اكرمته ولا كل من ابتليته وضيق عليه رزقه اكون قد اهننته بل ابتلي هذا بالنعمة واكرم هذا بالابتلاء. وفي اه جامع الترمذي - [00:51:49](#)

وفي مسند احمد عنه ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب وقال بعض السلف رب مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يعلم ورب مغرور بستر الله عليه وهو لا يعلم - [00:52:09](#)

ورب مفتون بثناء الناس عليه وهو لا يعلم. ونسأل الله عز وجل ان يسترنا بستره الجميل في الدنيا والاخرة. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:29](#)

- [00:52:42](#)